

لسان العرب

(رقط) الرُّقْطَةُ سواد يشوبُهُ نُقْطٌ بَيَاضٌ أَوْ بَيَاضٌ يشوبُهُ نُقْطٌ سَوَادٌ وقد ارْقَطَّ ارْقِطًا وَاِرْقَاطٌ ارْقِطًا وهو أَرْقَطٌ والأُنثى رَقْطَاءُ والأَرْقَطُ من الغنم مثل الأَبْغَثِ ويقال تَرَقَّطَ ثوبه تَرَقُّطًا إِذَا تَرَشَّشَ عَلَيْهِ مِدَادٌ أَوْ غَيْرُهُ فَصَارَ فِيهِ نُقْطٌ ودجاجة رَقْطَاءٌ إِذَا كَانَ فِيهَا لُحْمٌ بَيْضٌ وَسُودٌ وَالسُّلَيْسِلَةُ .

(* قوله « والسليسة » كذا بالأصل مضبوطاً وفي شرح القاموس السليلة بسين واحدة) .
الرَّقْطَاءُ دُؤْيَبَّةٌ تكون في الجَبَابِينِ وهي أَخْبَثُ الْعِطَاءِ إِذَا دَبَّتْ عَلَى طَعَامِ سَمَّتَهُ وَاِرْقَاطٌ عُدُودُ الْعَرَفَجِ ارْقِطًا إِذَا خَرَجَ وَرَقُهُ وَرَأَيْتَ فِيهِ مَتَفَرِّقَ عِيدَانِهِ وَكُتُوبِهِ مِثْلَ الْأَطَافِيرِ وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ التَّثْقِيلِ وَالْقَمَلِ وَقَبْلَ الْإِدْبَاءِ وَالْإِخْوَانِ وَالْأَرْقَطُ الذَّمُّ لَوْنُهُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ غَلَبَتِ الْأَسْمَاءُ وَالرَّقْطَاءُ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِتْنَةِ لَتَلَوْنُهَا وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ لِيَكُونَنَّ فِيكُمْ أَيَّتُهَا الْأُمَمَةُ أَرْبَعُ فِتْنٍ الرَّقْطَاءُ وَالْمُطْلَمَةُ وَفَلَانَةٌ وَفَلَانَةٌ يَعْنِي فِتْنَةٌ شَبَّهَهَا بِالْحَيَّةِ الرَّقْطَاءُ وَهُوَ لَوْنٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَالْمُظْلَمَةُ الَّتِي تَعْمُ وَالرَّقْطَاءُ الَّتِي لَا تَعْمُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ وَشَهَادَتِهِ عَلَى الْمَغِيرَةِ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ رَقْطًا كَانَ عَلَى فَخِذَيْهَا أَيْ فَخِذَيِ الْمَرْأَةِ الَّتِي رُمِيَ بِهَا وَفِي حَدِيثِ صِفَةِ الْحَزْوَرةِ أَغْفَرَ بَطْحَاؤُهَا وَارْقَاطٌ عَوَسَجُهَا ارْقَاطٌ مِنَ الرُّقْطَةِ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ يُقَالُ ارْقَطَّ وَارْقَاطٌ مِثْلُ احْمَرَّ وَاحْمَارٌ قَالَ الْقَتِيبِيُّ أَحْسَبُهُ ارْقَاطٌ عَرَفَجُهَا يُقَالُ إِذَا مُطِرَ الْعَرَفَجُ فَلَانَ عُدُودُهُ قَدْ ثَقَّبَ عُدُودُهُ فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا قِيلَ قَدْ قَمَلَ فَإِذَا زَادَ قِيلَ قَدْ ارْقَطَّ فَإِذَا زَادَ قِيلَ قَدْ أَدْبَى وَالرَّقْطَاءُ الْهَلَالِيَّةُ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا قِصَّةُ الْمَغِيرَةِ لَتَلَوْنُ كَانَ فِي جِلْدِهَا وَحُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْأَرْقَطُ أَحَدُ رُجَّازِهِمْ وَشُعْرَائِهِمْ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ فِي وَجْهِهِ وَالْأُرْيَقِطُ دَلِيلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ